

انتبه! الوظائف الأكثر والأقل نموًا في مصر ترجع إلى الخلف!

السبت 21 مايو 2022 04:29 م

تصدر قطاع الصناعة يليه قطاع القيادة والتوصيل، القطاعات الأكثر تراجعًا في إنتاج الوظائف بمصر، خلال الربع الثالث من العام المالي الجاري، وفق دراسة نُشرت أمس الثلاثاء.

ووفق حديث الدكتورة عبلة عبد اللطيف، المديرية التنفيذية ومديرة البحوث بالمركز المصري للدراسات الاقتصادية الذي أنجز الدراسة، فإن هذا الأمر يعكس انكماشًا في النشاط الاقتصادي.

وأضافت، في تصريحات صحافية على هامش ندوة خاصة لإعلان نتائج تحليل الطلب على الوظائف في مصر، أن الصناعة يجب أن تتصدر القطاعات المولدة لفرص العمل، وهو عكس ما يحدث الآن؛ حيث يتصدر "التسويق والمبيعات" القطاعات المنتجة للوظائف.

ويظهر تحليل نتائج الدراسة سلبية في الطلب بسوق العمل، وهي تركز على خلق الوظائف في إقليم العاصمة وعدم استدامة هذه الوظائف نتيجة الاعتماد بشكل أكبر على القطاع العقاري، وفق المتحدث ذاته.

وحسب أحدث بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فقد سجل معدل البطالة في مصر انخفاضًا قدره 0.2 في المئة في الربع الأول من العام المالي.

وتراجع معدل البطالة في مصر على أساس سنوي إلى 7.2 في المئة في الربع الأول من 2022، مقارنة مع 7.4 في المئة في الربع المماثل من العام السابق.

وتتابع عبلة عبد اللطيف أن "كل بيانات نتائج تحليل الطلب على الوظائف يتم عرضها بشكل يسهل تحليلها عبر لوحة بيانات على منصة تفاعلية متاحة للجميع"، مشددة على أهمية ترجمة نتائج التحليل والبناء عليها في سياسات التعليم، واتخاذ القرار الذي يحقق تقليل الفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل.

حجم الوظائف بالمحافظات

ومن أبرز نتائج تحليل الربع الثالث من العام المالي، وجود تباطؤ في نمو الوظائف لأصحاب المهن اليدوية والميدانية على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى مركزية في توزيع الوظائف، حيث يستحوذ إقليم العاصمة على أكثر من ثلثي الوظائف المتاحة في الربع الثالث، وفقًا لـ "CNN".

كما تتركز 90 في المئة من الوظائف في 6 محافظات هي: القاهرة، الجيزة، الإسكندرية، القليوبية، الشرقية، الغربية.

وحسب البيانات التي أفصحت عنها الدراسة، فإن القاهرة والجيزة والقليوبية هي المحافظات الوحيدة التي شهدت ارتفاعًا مستمرًا في إنتاج الوظائف خلال الربعين الثاني والثالث، بينما شهدت محافظتا الفيوم والإسماعيلية تراجعًا مستمرًا في إنتاج الوظائف خلال نفس الفترة، وشهدت باقي المحافظات تذبذبًا في إنتاج الوظائف.

وجاءت أكثر قطاعات الوظائف نموًا لأصحاب المهن الفنية التسويق والمبيعات والحرف "مثل فنيي التبريد والتكييف"، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الترتيب.

وفيما يتعلق بوظائف المهن المكتبية والإدارية، أظهر التحليل ارتفاع إجمالي الوظائف المتاحة بنسبة 38 في المئة في الربع الثاني و15 في المئة في الربع الثالث.

وجاءت أكثر القطاعات نموًا في إنتاج الوظائف في الربع الثالث للمهن الإدارية والمكتبية ممثلة في خدمة العملاء، وتكنولوجيا المعلومات وتطوير البرمجيات، والمبيعات والتجزئة، والتسويق والدعاية والإعلان والعلاقات العامة، على الترتيب، حيث حافظت هذه القطاعات على الصدارة في إنتاج الوظائف "من حيث الحجم" خلال الربع الأول والثاني والثالث، كما شهدت استقرارًا أكبر في إنتاج الوظائف المختلفة مقارنة بالمهن اليدوية شديدة التذبذب.

بينما جاءت أكثر القطاعات تراجعًا في إنتاج الوظائف خلال الربع الثالث: التعليم والتدريب، تليه اللوجستيات والتوريد، ثم الضيافة والفنادق والخدمات الغذائية على الترتيب. ولفت التحليل إلى أن 20 في المئة من وظائف هذه الفئة تتيح العمل من المنزل.